ما ينشر في هذه الصفحة لايعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

الاعتراف «الإسرائيلي» بالفشل في القضاء على حماس أيّ خلفيات مشبوهة...؟

رنا العفيف

اعتراف «إسرائيلي» بالفشل بالقضاء على حماس كفكرة والعودة إلى سمفونية الحكم البديل، والمراهنة على الفلسطينيين للتخلي عن حقوقهم بكلّ الوسائل، على ماذا يراهن الاحتلال اليوم؟

متأخراً أدرك الاحتلال حقيقة الفلسطيني ومدى ارتباطه بالمقاومة، اعتراف «إسرائيلي» بالفشل بالقضاء على حماس كفكرة والعودة

إلى المربع الأول من الحديث عن الحكم البديل، إذ راوغ الاحتلال وكذب مدّعياً أنّ حماس «حركة إرهابية»، وصدق كذبته لدرجة أنه تبنى استراتيجيته على فكرة أنّ حماس هي التي تدفع الفلسطينيين إلى تبني فكرة المقاومة، وجاء طوفان الأقصى ليكشف الحقيقة المرة وباعتراف مستشار الأمن القومي «الإسرائيلي»، إنه لا يمكن القضاء على حماس كفكرة؟

الفكرة في هذة السردية هي تلك النابعة من عقل كلّ فلسطيني مقاوم وكلّ مقاوم فلسطيني، إذ يقترح الاحتلال إيجاد بديل فلسطيني قادر على العيش إلى جانبه، بمعنى يشير إلى عملاء أو الاستفادة من الدعم العشائري للحكم في غزة كنوع من التحوّل الاستراتيجي من جانب «إسرائيل» بهدف إلى تجاوز الكيانات السياسية التقليدية والعمل به لأنّ ذلك يشكل مع الفصائل المجتمعية ما يمكن قابليّته للتنسيق الذي انتهجته «إسرائيل» أكثر ملاءمة لمشاريعها الإقليمية، وبالتالي للسيطرة على الضفة الغربية والتحكم بالقطاع بشكل إداري، وهذا ما تعوّل وتركز عليه «إسرائيل» بعد الفشل الذريع الذي ألمّ بها، وها هو اليوم مرة جديدة يخوض الكيان في البيانات التكتيكية الخاطئة مراهنات عبر اختراق عقول الغزاويين بهدف ينذر فكرهم، فالرهان اليوم على شعب فلسطين الذي قتل وذبح على يد «الإسرائيلي» وداعميه فهل بعد كلّ التضحيات الجسام والآلام سيقبلون حكماً ينصبه الاحتلال عليه؟

القضية في مسألة القضاء على حماس كفكرة وعقيدة وكوجود لا يمكن أن يتمّ الخلط بين القضاء على حماس كسلطة وبين القضاء على حماس كمقاومة، خاصة عندما تتحدث وسائل إعلام إسرائيلية عن التصوّر الإسرائيلي في رفح وغيرها وتتبنّى فكرة التصوّر في أكثر من اتجاه علّها بذلك تحقق تكتيكاً عسكرياً ما يتحدث عن القدرة «الإسرائيلية» بهدف رفع معنويات جيش الاحتلال والجميع يعلم أنّ هناك تكتيكاً حربياً معيّناً عبر مجموعات مقاومة مثلما نراها في شمال غزة وجنوبها وفي الوسط ونحن نتحدث بشكل عملي وليس نظرياً تعطي فكرة حقيقية عن نبذة المقاومة المتجذرة بكلّ فلسطيني مقاوم رفع السلاح دفاعاً عن النفس والأرض والانتماء والهوية بما في ذلك عن قضية التحرير في ظلّ ظروف متعرّجة من الاتفاقيات والتطبيع، فكانت معركة طوفان الأقصى نقطة تحوّل كبير في الصراع الفلسطيني «الإسرائيلي» ولم يقف الدور الذي لعبته حماس عزفاً منفرداً ليأتي في الخطاب المضاد إنكار حقّ المقاومة على الفلسطيني بذرائع لا تمتّ للواقع بصلة...

«الإسرائيلي» منذ شهور وهو يتحدث عن حكم عسكري مباشر لإعادة المستوطنات ويتحدثون عن السلطة وعن إدارة عربية أو قوات عربية محلية فيما نتنياهو يرفض هذه الفكرة رفضاً مطلقاً وكذلك الحكومة «الإسرائيلية» تتحدث عن أكثر من فكرة ولم تتبلور أياً من الأفكار وتلجأ اليوم للتعامل مع الوضع وفق تصوّراتهم الكاذبة ولا يريدون الإفصاح لضرورة أن يكون هناك بديل عن حماس كقوة محلية تتمّ إدارتها بشكل توظيفي سواء على مستوى أفراد أو مجموعات في الوقت التي تحدّده الولايات المتحدة على اعتبار أنّ الجهر بها في الوقت الحالي يسبّب لواشنطن تداعيات كبيرة في مكان آخر، لذلك هو متحفظ على هذه الورقة إلى حين الطلب الغربي وخاصة الأميركي بعد الفشل «الإسرائيلي» في إسقاط عقيدة المقاومة الأمر الذي يدفع إلى صيغة اليوم التالي، بمعنى أنّ «الإسرائيليين» يربطون مسألة الإعمار والمساعدات والغذاء باليوم التالي والتطورات الأميركية قبل ذلك، أيّ لا يسلّمون المساعدات إلا للإدارة التي يرضون عنها وتعمل لصالحهم وأيّ تعرّض لها سيكون نتائج تدميرية وطبعاً هذا لا يقلّ خطورة عن القصف التدميري الذي يتعرّض له أهل غزة من قبل الاحتلال وداعميه على استجداء طلب المساعدات الإنسانية التي يتمّ ربطها بتقاسم لقمة عيش الغزاويين وكلّ ما في مقومات الحياة.

والولايات المتحدة تركز بشكل كبير على مسألة اليوم التالي لما فيه من تدابير واحترازات شيطانية تدفع بتصوّر نتنياهو أن لا يخسر استراتيجياً في غزة وقالها مسؤول أميركي بالفم الملآن بأن لا نريد أن يضع الإسرائيليون تصوّرات اليوم التالي وأن لا يرتكبوا الأخطاء التي ارتكبها الأميركيون في أفغانستان والعراق، علماً أنّ الولايات المتحدة لا تنظر إلى الأمور مثلما تنظر إليها «إسرائيل»، بالرغم من الاختلافات في الأسباب الداخلية والخارجية، ولكنهما يشرعان التصويب على ذات الأهداف المتفق عليها وكلّ منهم يمتلك خطابين الأول ساري المفعول نظرياً وهذا واجهة سياسية تتعلق بالأمور الداخلية أيّ على مستوى قاعدة الرئيس الأميركي جو بايدن، والثاني عملياً يبرّر السلوك الإجرامي لـ «إسرائيل» على المستوى الدولي والإقليمي، وبالتالي التصورات الأميركية «الإسرائيلية» بشأن مستقبل غزة ضمن أطر التحفظات العربية وزيارة بلينكن إلى الشرق الأوسط كانت تهدف إلى هذا الاتجاه تحت غطاء الهدنة وضرورة التركيز في الحرب على حماس لتجنّب حالة الاجترار لجهة حرب آخرى ضدّ حزب اللّه في الشمال هذا كلام سياسي مبطن وسط الدعم الأميركي المستمرّ وغير المسبوق ريثما تحصل على موافقة مستلزمات حالة الطلب السياسي الأميركي «الإسرائيلي» في مسألة اليوم التالي كنوع من مؤشر للحفاظ على ما تبقى من توازن استراتيجي لها في المنطقة ولردع حزب اللّه وإيران في مساندة غزة ولكن الحقيقة الواشنطية تقول عكس كلّ التصريحات العبثية بأنّ واشنطن لديها رغبة أميركية في تحقيق أهدافها وبالإصرار التي تدفع اليد الطولى لها بين قوسين «إسرائيلياً» لتحصل على ما تريد، فتاريخ الغرب معروف بالتسلط والهيمنة والقمع والاستبداد والعنصرية، والفلسطيني بشكل خاص بات يعرف أنه لا يمكن أن يتعايش مع الاحتلال بعد كلّ التضحيات والآلام التي تتكبّدها، وقال هاغاري في مقابلة مع القناة ١٣ العبرية إنّ حماس فكرة وحزب مغروسة في قلوب الناس ومن يعتقد أنّ بالإمكان إخفاءها فهو مخطئ ولا يمكن القضاء عليها وهذا باعتراف «الإسرائيلي» نفسه، وبالتالي لا يمكن استدراج عقول الفلسطينيين الذين يطالبون بأدنى مقومات الحياة، وأطفال لا حول ولا قوة لهم عالقون بين ناري الاحتلال والجوع وكأنّ الدمار والنزوح لا يكفيان لجعل المشهد في غزة كارثياً، وما لبث الغرب الجماعي أن فضح نفسه حين شجع وبرّر إبادة الشعب الفلسطيني.

أما الجانب الفلسطيني في مسألة اليوم التالي واضح إذ قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس اسماعيل هنية أنّ كلّ الأفكار بشأن اليوم التالي يجب أن تكون فلسطينية، ولا يحق لأحد التدخل فيها. كما دعت لجنة المتابعة الوطنية والإسلامية إلى عدم المساهمة في تمرير مخططات الاحتلال تحت مسمّيات إنسانية لأسباب ذكرت أعلاه...

أعداء أنفسهم

منهال الامين

لاقت مجزرة العصر في غزّة مواقف شعبية غاضبة حول العالم، لا سيما في بلاد حكوماتها داعمة ومؤيدة للعدوان، ومتحاملة على الضحية المحتلة أرضه، في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وغيرها، خاصة تلك التي شهدتها جامعات أميركية، ذكّرت العالم بمظاهرات الاحتجاج على حرب فييتنام، ويُنسب إليها التأثير الأقوى في وقفها. ولكن، لاقت الإبادة في بلاد العرب بلادة فاضحة. وبعض العرب لم يكتفِ بالسكوت والوقوف على التل أو بالموقف المحايد، بل انحاز إلى العدو، ومده بكلّ ما استطاع إليه سبيلًا من الدعم المادي والمعنوي، والتفّ على الحصار الذي فرضه أبطال اليمن على السفن الصهيونية، فضلًا عن ماكينات إعلامية لا هم لها إلا تبخيس المقاومة، وتحميلها ردة الفعل الصهيونية، وبالتالي المسؤولية عمّا آل إليه حال أهل غزّة من خسائر بشرية ومادية فادحة إلى أقصى الحدود، فضلًا عن التجويع والحصار وفرض مجاعة حقيقية على الشعب هناك.

لا شك بقول القائل إن الشعوب غير حكوماتها! عليك أن تميّز بين الناس والسلطات التي تجثم على صدورهم! ويلحق الإعلام طبعًا بهذه القاعدة، فهو لا يعبر إلا عن رأي مؤسسيه وتوجهاتهم، وأغلبهم من الحكام وأذيالهم، لا سيما حكام بعض الدول العربية ذات التبعية اللصيقة بالغرب وسياساته. كذلك عليك أن لا تعتمد على ما يُكتب ويُنشر على وسائل

التواصل الاجتماعي، فالذباب والجيوش الإلكترونية تحتلّ هذه الصفحات والحسابات.

أين الشعب العربي تحديداً؟

إنه غارق غارق غارق، حتّى ينقطع التنفس والبصر والسمع، في تلك المياه، التي كان حريًا به أن يلقيها على الصهاينة فيغرقهم، تذكيرًا بما قاله يومًا سماحة الإمام الخميني قدس سره.

وإن كثيرًا من العرب اليوم يتآمرون ويتآخون مع أعدائهم، ويسخرون من المقاومين، ويرون أن أعمال المقاومة في بلادنا «مسرحيات»، فيما أبطال هذه المقاومات شهداء بينهم قادة، قادوا حروب التحرير عن عواصم عربية، وردوا غزوات التتار والمغول الجديدة عن بيروت ودمشق وبغداد وأربيل والسليمانية وتلعفر وصولًا إلى صنعاء.

شرّ ما ابتُلي كثيرون من العرب به أن لا يميزوا بين صديقهم وعدوهم. بل إنهم ينامون عن عدوهم ويتربصون ببعضهم بعضًا؛ وفيما غزّة تدمر وشعبها يباد، وفيما تخلو الساحات منهم، لا يذكرون غزة وأهلها حتّى في المساجد التي ممنوع أن يُدعى فيها بالنصر لأهل فلسطين.

وحتى في موسم الحج الأعظم، انطلقت الدعوات إلى تنزيهه عن السياسة، والاكتفاء بالمراسم والشعائر. وما هي السياسة بالتحديد؟ وهل الدعاء للّه عز وجل بنصرة غزّة ورفع الظلم والحيف عن أهلها، والدعاء للمظلومين، هو سياسة كي يُمنع أيضًا في مكة؟.

الجلاد الصهيوني يفتك ويقتل ويدمر ويهجّر، وكذا الراعي الأميركي ما زال يفرق بين العرب ويسود؛ ومع هذا، يريد البعض أن لا يصدر عن الناس ولو أضعف إيمانهم؛ التضامن والتعاطف مع الدم المسفوح.

للأمة أعداء كثر، ولكن أخطرهم تلك النفوس التي تعيش بيننا!

أزمة أوروبا مع النازحين السوريين

عبير بسام

يبدو أن النمسا اتخمت باللاجئين السوريين واكتفت بما لديها، مما دفع وزير الداخلية النمساوي غيرهارد كارنر، في مقابلة مع صحيفة دي فيلت De Welt الألمانية للقول «إن اللاذقية آمنة ويمكن إعادة اللاجئين السوريين إليها». كارنر يرى أنه يجب إعادة «المهاجرين والمجرمين» إلى بلادهم، قائلاً خلال المقابلة إنه في نيسان/ أبريل العام الماضي، تم القبض على ٤٤٥٠ من طالبي اللجوء من المهاجرين غير الشرعيين مقارنة بـ ١٩٠ فقط في هذا العام حتى آذار/ مارس الماضي. هؤلاء اللاجئين يتزاحم معظمهم عند الحدود مع هنغاريا/ المجر، وبلغت طلبات اللجوء إلى النمسا هذ العام أقل بما نسبته ٣٣٪ من الطلبات التي قدمت في الوقت نفسه من العام الماضي.

ارتفعت وتيرة المطالبة بإعادة لاجئي سورية وأفغانستان إلى بلادهم، وإلى المناطق الآمنة تحديداً، ولكن كما يقول كارنر «العودة الطوعية»، هذا مع العلم أن أوروبا لها تاريخ طويل من وضع المهاجرين تحت الإقامة الجبرية أو في السجون قبل ترحيلهم، كما حدث مع ١٠ آلاف مهاجر غير شرعي لبناني في ألمانيا خلال الأعوام ٢٠٠٢- ٢٠٠٤. ولكن من هم المهاجرون الذين ترغب النمسا بإعادتهم؟ هم، كما قال كارنر أولًا، المجرمون، وثانيًا الذين تجرى لهم فحوصات الحمض الريبي النووي، DNA، ثم يتضح أن قانون لم الشمل لا يتضمنهم، أو ثالثًا الذين لا يستطيعون إعانة أهاليهم، خاصة وأن طلبات لم الشمل يقدمها اليوم أشخاص لم يبلغوا سن الرشد، والذين يطالبون بجمعهم بوالدهم أو والدتهم.

لم شمل أسر اللاجئين هي المشكلة الأساسية في سياسة الهجرة واللجوء في النمسا، بحسب كارنر، باعتبار أن «لم الشمل بات يثقل كاهل المدارس ودور الحضانة، وكذلك السلطات المحلية من حيث تأمين أماكن السكن والإقامات». وهذا الكلام يذكرنا بما يرفض الأوروبيون أخذه بعين الاعتبار في حالة لبنان وغيره من الدول التي استقبلت اللاجئين بسبب حرب الغرب بالوكالة على سورية وليبيا وأفغانستان والعراق. ومن هنا يمكننا فهم أن أوروبا قد ضاقت بالمهاجرين الجدد الذين يأتونها والذين يكلف وجودهم مصاريف ضاغطة مع احتدام الضائقة الاقتصادية الأوروبية التي اشتدت بعد انتشار كوفيد ١٩ في العام ٢٠١٩، ومن ثم بعد تدفق اللاجئين الأوكرانيين بعد الحرب الروسية – الأميركية الأوروبية في أوكرانيا، هذه الحرب التي ستقضي قريبًا على ما تبقى من طاقة الاقتصاد الأوروبي. ببساطة يمكننا القول، لقد بدأت سلسلة الحروب التي أشعلت خارج الأراضي الأوروبية بأمر أميركي تلتهم اقتصاد القارة العجوز.

يحاول الوزير كارنر التحدث بما يظهر أن الأوضاع الإنسانية ضاغطة، ولكن النمسا كما ألمانيا تعد من الدول التي استقبلت أكبر عدد من الأطباء والمهندسين والصيادلة السوريين وباقي خريجي الجامعات السورية، والتي كتبت عنهم «روسيا اليوم» في العام ٢٠١٥ بعدما فتحت ألمانيا الباب أمام دخول اللاجئين السوريين، بأن ألمانيا قد كسبت من دخول اللاجئين السوريين ٤ مليار دورلار، فقد دفعت مبلغًا وقدره ٤ مليار ولكنها كسبت أربعة آخرين هم فرق تكلفة تعليم هؤلاء والتي تصل قيمتها إلى ٨ مليارات دولار تكلفتها الدولة السورية مقابل نظام التعليم المجاني لطلابها. هذا مع العلم، وعلى سبيل المثال، تكلف السنة الدراسية في كلية العلوم الطبية في الجامعات الأميركية ما تصل قيمته إلى ٢٥ ألف دولار سنويًا، ونحن هنا لا نتحدث عن الجامعات الأميركية الكبرى.

التقرير لم يشمل باقي الدول الأوروبية ومنها النمسا التي استفادت من هذه الكوادر العلمية التي وصلتها، إضافة إلى المهنيين المتخصصين في المعاهد المتوسطة وخريجي الجامعات والدراسات العليا في مختلف العلوم الإنسانية. بعد كل هذا يأتي وزير الداخلية الذي اكتفت بلاده بالخبرات التي بين يديه، ثم يبدي رأيه بصلافة في تقرير مصير هؤلاء وأين يريد أن يسكنهم في الدولة السورية.

يبدو أن نقاش إعادة السوريين إلى بلادهم بات يأخذ منحى جديًا، خاصة وأن المقابلة جاءت متزامنة مع عقد مؤتمر بروكسل الثامن حول «دعم سورية والمنطقة». هذه المرة عقد المؤتمر على مرحلتين متباعدتين: الأولى، كانت في ٣٠ نيسان/أبريل في مقر البرلمان الأوروبي في بروكسل، والثانية، بتاريخ ٢٧ أيار/ مايو في نفس المكان ولكن ضم عددًا من الفعاليات الإضافية من المجتمع المدني، والتي يعتمد عليها داعمو الحرب على سورية في استدامة مشكلة النزوح في البلدان المستضيفة والمقصود بها لبنان والأردن وتركيا. واعتبر جوزيب بوريل، مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، أن «الوضع في سورية اليوم أكثر خطورة مما كان عليه قبل عام». بوريل يقصد بذلك الاحتياجات الإنسانية، وإذا ما تم تفقد صفحة الاتحاد الأوروبي حول مؤتمر بروكسل الثامن، فإن توصيف القرار السياسي الأوروبي يأتي مع الرابط الإلكتروني الذي ينقل القارئ إلى قرارات العام الفائت، والتي تفيد بمعارضة الأوروبيين عودة اللاجئين من البلدان المجاورة المستضيفة.

وفي حين أنه رصد في العام ٢٠٢٣ مبلغ ٩,٦ مليار يورو، فقد رصد مبلغ ٧,٥ مليار يورو من أجل دعم النازحين في الدول المستضيفة خلال هذا العام، هذا المبلغ مخصص لعامين، والذي سيعطى لهم بشكل مباشر، وهناك تفاصيل إجرائية تتعلق بالموضوع، ولكن أهم ما في الأمر أن هذه المبالغ، والتي تشح في كل عام، يرى فيها المانحون إغراءات لتمكين اللاجئين في البلاد التي هم فيها. كما أنها تعد نقودًا سهلة وحاجة ملحة مع شح الموارد المالية وخاصة بالنسبة للفئات التي تعيش في مخيمات اللجوء أو في الأحياء الشعبية الفقيرة. وأما بالنسبة للأوروبي فكما قال كارنر، بات هؤلاء يشكلون عبئاً على مؤسساتهم الطبية كما التعليمية وخاصة في المراحل التحضيرية والابتدائية، فيما دفع مبلغ صغير، مثل ٣٠٠ دولار أميركي لكل عائلة يمكنه أن يجعل هؤلاء يتمسكون بالبلاد المستضيفة دون الرغبة بالعودة إلى بلادهم. هذا بالضبط ما يريده من تآمر على سورية وهو تعويد اللاجئين على نمط اقتصادي اتكالي يعتقدون من خلاله أنه يمكن خلق حالة معادية للدولة السورية في بلاد اللجوء، دون أن تتحمل أوروبا عبء الطبابة والتعليم والإسكان. كما أن هذا يحول اللاجئين السوريين كما حدث في التجربة الأفغانية، وهو ما يتأملون إعادة تطبيقه في مخيمات اللجوء، إلى مجموعات عاطلة قد تلجأ إلى حمل السلاح مقابل المال ويحدث ذلك فعليًا في إدلب اليوم خاصة مع ارتفاع نسبة الأمية وفقدان المهارات المهنية بين هؤلاء، وبحسب مصدر «العهد» الذي قال: «أن الأطفال في إدلب يستطيعون اليوم اقتناء المسدسات مقابل مبالغ زهيدة".

وأما الفكرة المريضة التي ما زالت تتحكم بالعقلية الاستعمارية الغربية لأكثر من خمسة قرون من ممارساته في إخضاع شعوب العالم ومقدراتها، والتي تفهم من خلال تصريح كارنر وأمثاله، ممن يريدون التخلص من عبء اللاجئين، أو هؤلاء الذين يقيمون في كل عام سلسلة بروكسل من أجل إعادة التأكيد على تطبيق القرار ٢٢٥٤، والذي هدفه الأولي قطع رأس سورية وتحويلها إلى عراق آخر أو لبنان آخر ضمن نظام طائفي متصارع، والتي تكشف محاولات تستجد في كل عام من أجل فرض القرارات على دولة ذات سيادة أو في اقتراح إسكان مهجري ريفي إدلب وحلب والجزيرة السورية، حيث يسيطر الاحتلالان التركي والأميركي، وإعادة توزيع ديموغرافي بالقوة وخلق صراع اجتماعي عميق بين السوريين في المناطق التي بقيت آمنة، تقريباً، في سورية، بدلاً من المطالبة بانسحاب الاحتلالين من سورية وعدم التدخل في شؤونها.

صحيح أن المدن الرئيسية في سورية، وخاصة الأحياء الجديدة، هي مناطق سكانية مختلطة من مختلف المحافظات، ولكن عند فرض إسكان مجموعات في مناطق ذات نمط اجتماعي وثقافي مختلف فالصراعات ستجد الطريق سالكًا نحوها، خاصة في مثل الحالة التي تعيشها سورية، وضع اقتصادي صعب، وتقنين في الكهرباء والماء، وأماكن سكنية سترتفع إيجاراتها بحيث يصبح سكان المدينة غير قادرين على دفعها. ما يطلبه باركر: طلب ثعلب بلباس نعجة، وهو ما لا يمكن تحقيقه. لقد كان الأولى ببايدن إذا ما أراد مصلحة بلاده حقًا، أن يتحلّى بشجاعة الأسود ويطالب بإنهاء الاحتلالات في سورية، ولكن أوروبا بمجموعها باتت قطيع نعاج عند الراعي الأميركي.

الحزب الديمقراطي في وضع حرج بعد المناظرة الرئاسية

أكد الكاتب الأميركي جاكوب هايلبرون أن الرئيس الأميركي جو بايدن حقق إنجازًا تمثّل في أسوأ أداء في تاريخ المناظرات الرئاسية الأميركية في التاريخ المعاصر، وذلك بعد المناظرة الأخيرة بينه وبين الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب.

وفي مقالة نُشرت على موقع "National Interest"، قال الكاتب إن ترامب هو من باشر بشن الهجوم على بايدن وليس العكس، فيما لم يزل الأخير الشكوك حول قدرته على الحكم لولاية ثانية، بل أثار هذه الشكوك مجددًا.

ورأى الكاتب أن بايدن يجب ألا يترشح مجددًا، وأن الرئيس الحالي بدا غير مهيأ أو غير قادر على مواجهة ترامب.

وتابع الكاتب أنَّ انسحاب بايدن من السباق الرئاسي سيشكّل انتصارًا كبيرًا لترامب، مرجحًا في الوقت نفسه أن يكون بايدن أكثر إصرارًا على البقاء، بدلًا من الانسحاب من المشهد السياسي.

وشدد على أن ترامب وجه صفعة قوية لبايدن وسيكون من الصعب أن يتعافى منها، لافتًا إلى أنَّ «ترامب عزز مكانته داخل حزبه، بينما بايدن حقق العكس".